

صندوق النقد الدولي

إدارة الشرق الأوسط وأسيا الوسطى



ليبيا - زيارة خبراء الصندوق

بيان ختامي

4 مايو 2012

أولاً - آخر التطورات والآفاق

- 1 تمر ليبيا بمنعطف تاريخي وتواجه السلطات تحدياً مزدوجاً يتمثل في تحقيق استقرار الاقتصاد وتلبية طموحات الثورة. وتمثل التحديات قصيرة الأجل في إدارة التحول السياسي، وإعادة الحالة الأمنية إلى وضعها الطبيعي، وتحقيق انضباط الموازنة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الاستقرار الاقتصادي الكلي. ورغم أن ليبيا تستطيع تحمل مستويات مرتفعة من النفقات الجارية في فترات التحول، فإن الزيادة في الأجور والدعم تتৎقص في الوقت الراهن من هوامش الأمان في المالية العامة وتضعف آفاق استمرارية أوضاع المالية العامة. ويتعين أن تقوم ليبيا في المدى المتوسط بمعالجة مسائل تشمل بناء القدرات وتحسين جودة التعليم وإعادة تشييد البنية التحتية وتطوير الأسواق المالية وخفض الاعتماد على الهيدروكربونات ووضع شبكة أمان اجتماعي تتسم بالكفاءة. وسيتعين عليها أيضاً إنشاء إطار للحكومة يكون مربوطاً بالشفافية والمساءلة من شأنه تشجيع التنمية واستحداث فرص عمل وتحقيق النمو الشامل للجميع بقيادة القطاع الخاص.
- 2 وعلى الرغم من وجود تحديات جسيمة، يتعافى النشاط الاقتصادي بوتيرة سريعة مع استعادة الإنتاج الهيدروكربوني. ورغم أن التقديرات تشير إلى انكماس إجمالي الناتج المحلي بنسبة 60% في عام 2011، فقد بلغ ناتج النفط الخام في إبريل 2012 نسبة 90% من مستوياته قبل الصراع، مما أعطى دفعاً ل الصادرات الهيدروكربونية وزاد من فائض الموازنة وفائض الحساب الجاري.
- 3 وأدى ارتفاع مستوى الاحتياطيات إلى الحفاظ على الثقة في العملة، وهو ما أدى بدوره إلى تخفيف حدة تأثير الصراع على الاقتصاد. خلال الصراع، زادت العملة المتداولة بمقدار الضعف بينما جمدت الأصول الخارجية لليبيا ولم يتمكن مصرف ليبيا المركزي من توفير قدر كافٍ من النقد الأجنبي للسوق. وترتبط على ذلك تداول العملة في السوق الموازية بسعر يعادل ثلثي قيمتها الرسمية، على نحو أسمهم في رفع معدلات التضخم لتبلغ ذروتها عند مستوى 29.7% في سبتمبر 2011 (مقيساً بالتغيير من سنة إلى أخرى). ورُفع في 16 ديسمبر 2011 معظم الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة وأسفرت عن تجميد الأصول الخارجية لليبيا (ما مجموعه 200% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2010)، الأمر الذي أتاح لمصرف ليبيا المركزي توفير السيولة بالنقد الأجنبي للمصارف والمساعدة على إعادة العمليات المصرفية إلى الوضع الطبيعي. وخلال الفترة ديسمبر 2011-مارس 2012، أعاد مصرف ليبيا المركزي التأكيد على ربط سعر الصرف بشراء ما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي – ما يعادل نحو 25% من العملة المتداولة. ونتيجة لذلك، اختفت سوق النقد الأجنبي الموازية.
- 4 وأدى تراجع الصادرات الهيدروكربونية إلى عجز كبير للغاية في الموازنة وانخفاض حاد في فائض الحساب الجاري. فقد بلغ عجز الميزانية 27% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2011، مقارنة بفائض في

الموازنة بلغ 16.2% في عام 2010. وبالمثل، تقلص فائض الحساب الجاري من 19.8% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2010 إلى 1.3% في عام 2011.

-5 وتأتى وجود هامش أمان كافية للمصارف التجارية تحمل تأثير الصراع على جودة الأصول. ففي نهاية عام 2011، كانت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف ليبيا المركزي تعادل 65.2% من خصومها، بينما كانت نسبة الائتمان إلى إجمالي الناتج المحلي قبل الصراع أقل من 15%. ورغم أن الصراع كان سيؤدي حتماً إلى تدهور جودة الأصول، فإن تأثيره على النظام ينبغي أن يكون طفيفاً في ضوء هامش السيولة الوقائي الذي توفره الاحتياطيات الكبيرة، إلى جانب محدودية المطالبات على القطاع الخاص والضمان الحكومي الضمني للقروض المقدمة إلى المؤسسات المملوكة للدولة.

-6 ويتوقع أن يشهد النشاط الاقتصادي انتعاشاً ملحوظاً في عام 2012. فإننتاج النفط الخام ينبغي أن يبلغ مستويات ما قبل الصراع، بينما ينبغي أن ييسر الإنفاق على إعادة الإعمار وتحرير الطلب الخاص المكبوت حدوث تحسن في قطاعات غير الهيدروكربونات. ويتوقع أن تؤدي زيادة الصادرات الهيدروكربونية إلى تحقيق فائض في المالية العامة نسبته 14.2% من إجمالي الناتج المحلي وزيادة في فائض الحساب الجاري نسبتها 21.9%. ويتوقع أن تؤدي عودة الواردات إلى الوضع الطبيعي إلى احتواء تضخم أسعار المستهلك عند مستوى 10.0%， على الرغم من الضغط الصعودي على الأسعار الناشئ عن اختناقات العرض في المساكن والنقل. ومع ذلك، لا يتوقع حدوث تراجع كبير في معدل البطالة، الهيكليبة في معظمها - البالغ 26% حسب التقديرات في نهاية 2010 - نتيجة حدوث عودة إلى الوضع القائم قبل الصراع.

-7 وتتضمن المخاطر التي تواجهها الآفاق استمرار عدم اليقين السياسي وحدوث تأخيرات في عودة الوضع الأمني إلى طبيعته وانخفاض أسعار النفط والغاز الدولية. ورغم أن أسعار الهيدروكربونات لا تزال مرتفعة، فإن تعمق الأزمة الأوروبية واستمرار التباطؤ الاقتصادي العالمي يمكن أن يؤدي إلى خفض أسعار البترول وفرض تحديات إضافية على الاقتصاد الليبي المعتمد على الهيدروكربونات.

ثانياً - مناقشات السياسات

-8 يمثل ربط سعر الصرف ركيزة السياسة الاقتصادية الكلية. وقد أعلن مصرف ليبيا المركزي اعتزامه الحفاظ على ربط سعر الصرف في الأجل المتوسط. ويتوقع أن تؤدي ضخامة احتياطيات النقد الأجنبي إلى الحفاظ على الثقة في العملة، على نحو يحد من تضخم أسعار المستهلك. ويتعين أن تكون السياسة النقدية داعمة لسياسة سعر الصرف، لا سيما مع إرخاء ضوابط الصرف.

-9 ورحبـة البعثـة باعتزـام مـصرف لـيبـيا المـركـزي موـاصلـة إـرخـاء الـقيـود عـلـى عمـليـات سـحب الـودـائـع وـمعـاملـات الـنـقـد الـأـجـنبـيـة الـتـي كـانـت مـفـروضـة أـثـنـاء الـصـرـاعـ. وـمـع ذـلـكـ، يـبـنـيـغـي أـنـ يـتوـخـي مـصرـف لـيبـيا المـركـزيـ وـالـمـصـارـف التـجـارـيـة قـدـراـ كـبـيرـاـ مـنـ الـحـرـصـ عـنـ رـفـعـ هـذـهـ الـقـيـودـ لـتـجـنـبـ أيـ ضـغـوطـ عـلـىـ الـأـسـوـاقـ. وـيـتـوقـعـ أـنـ تـتـيـحـ اـحـتـيـاطـيـاتـ الـمـصـارـفـ التـجـارـيـةـ لـدـىـ مـصرـفـ لـيبـياـ المـركـزيـ (90% مـنـ الـوـدـائـعـ)ـ وـالـأـصـولـ الـأـجـنبـيـةـ لـمـصرـفـ لـيبـياـ المـركـزيـ (300% مـنـ اـحـتـيـاطـيـاتـ الـمـصـارـفـ التـجـارـيـةـ)ـ لـنـظـامـ اـسـتـيـعـابـ عـلـىـ عـلـىـ سـحبـ ضـخـمةـ لـلـعـلـةـ الـمـحلـيـةـ تـلـيـهـاـ عـلـىـ شـرـاءـ لـلـنـقـدـ الـأـجـنبـيـ. وـمـنـ شـأـنـ رـفـعـ الـقـيـودـ تـحـسـينـ الـتـقـةـ فـيـ النـظـامـ الـمـصـرـفـيـ وـالـمـسـاـعـةـ عـلـىـ عـوـدةـ السـيـوـلـةـ إـلـىـ الـوـضـعـ الـطـبـيـعـيـ. وـرـبـماـ تـكـونـ الـقـرـوـضـ الـمـتـعـرـّـةـ قـدـ زـادـتـ خـلـالـ الـصـرـاعـ نـتـيـجـةـ الـضـرـرـ الـمـادـيـ وـخـسـارـةـ الدـخـلـ وـيـبـنـيـغـيـ أـنـ يـقـفـ مـصرـفـ لـيبـياـ المـركـزيـ عـلـىـ اـسـتـعـادـ لـلـعـلـمـ مـعـ الـحـكـومـةـ عـلـىـ تـجـديـدـ رـأـسـ الـمـالـ الـمـصـرـفـيـ عـنـ الـضـرـورـةـ.

-10 وـلـاـ يـزالـ الـقـطـاعـ الـمـصـرـفـيـ غـيـرـ مـتـطـورـ مـعـ وـجـودـ وـدـائـعـ ضـخـمةـ لـدـىـ مـصرـفـ لـيبـياـ المـركـزيـ وـانـخـفـاضـ الـاـنـتـمـانـ كـحـصـةـ فـيـ إـجـمـالـيـ النـاتـجـ الـمـحـلـيـ. وـقـدـ زـادـتـ وـدـائـعـ الـمـصـارـفـ التـجـارـيـةـ لـدـىـ مـصرـفـ لـيبـياـ المـركـزيـ مـنـ 43.9 مـلـيـارـ دـيـنـارـ فـيـ نـهـاـيـةـ عـامـ 2010 إـلـىـ 46.0 مـلـيـارـ دـيـنـارـ فـيـ فـبـرـاـيـرـ 2012ـ،ـ بـيـنـماـ تـقـلـصـ الـاـنـتـمـانـ الـمـقـدـمـ إـلـىـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ مـنـ 8.8 مـلـيـارـ دـيـنـارـ إـلـىـ 8.1 مـلـيـارـ دـيـنـارـ عـلـىـ مـدـىـ نـفـسـ الـفـتـرـةـ. وـلـاـ تـزـالـ الـمـصـارـفـ تـوـاجـهـ مـنـافـسـةـ مـنـ مـؤـسـسـاتـ الـاـنـتـمـانـ الـمـتـخـصـصـةـ مـعـ اـرـتـقـاعـ إـقـرـاضـهـاـ فـيـ مـحاـلـةـ مـوـجـهـةـ مـنـ الـدـوـلـةـ لـمـعـالـجـةـ الـضـغـوطـ الـاـجـتمـاعـيـةـ وـالـاـقـتـصـاديـةـ. وـلـاـ تـزـالـ الـبـعـثـةـ تـرـدـدـ نـفـسـ الـمـشـوـرـةـ السـابـقـةـ وـهـيـ إـيـجادـ نـمـوذـجـ عـلـمـ تـتـوـفـرـ لـهـ مـقـومـاتـ الـبـقاءـ لـلـدـوـرـ الـمـسـتـقـبـلـيـ لـمـؤـسـسـاتـ الـاـنـتـمـانـ الـمـتـخـصـصـةـ يـكـونـ مـتـسـقاـ مـعـ أـفـضـلـ الـمـمارـسـاتـ الـدـولـيـةـ. وـيـبـنـيـغـيـ أـنـ تـتـضـمـنـ الـمـبـادـيـةـ الـتـوجـيهـيـةـ خـفـضـ نـطـاقـهـاـ وـحـجمـهـاـ،ـ وـتـحـسـينـ اـسـتـرـدـادـ الـقـرـوـضـ،ـ وـفـعـالـيـةـ رـقـابـةـ مـصـرـفـ لـيبـياـ الـمـركـزيـ،ـ وـكـذـلـكـ تـعـزـيزـ مـعـايـيرـ الـتـدـقـيقـ لـدـيـهاـ.

-11 وـقـدـ شـجـعـ مـصـرـفـ لـيبـياـ الـمـركـزيـ الـمـصـارـفـ عـلـىـ تـحـدـيـثـ الـعـلـمـيـاتـ الـتـجـارـيـةـ بـغـيـةـ التـحـولـ عـلـىـ الـمـعـالـمـاتـ الـتـيـ تـجـرـىـ عـلـىـ الـأـسـاسـ الـنـقـديـ. وـيـتـوقـعـ أـنـ تـكـونـ الـوـسـاطـةـ الـمـالـيـةـ عـنـصـرـاـ مـهـمـاـ فـيـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ النـمـوـ الـذـيـ يـقـوـدـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ فـيـ مـرـحـلـةـ ماـ بـعـدـ الـثـورـةـ. وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ ضـحـلـةـ الـنـظـامـ الـمـالـيـ الـلـيـبـيـ،ـ مـعـ مـحـدـودـيـةـ الـرـوـابـطـ بـالـاـقـتـصـادـ الـحـقـيقـيـ،ـ يـقـضـيـ توـيـعـ النـشـاطـ الـاـقـتـصـاديـ فـيـ مـجاـلـاتـ غـيـرـ الـهـيـدـرـوـكـربـونـاتـ أـنـ يـكـونـ لـلـمـصـارـفـ دورـ نـشـيـطـ فـيـ الـوـسـاطـةـ الـمـالـيـةـ. وـتـشـيدـ الـبـعـثـةـ بـمـصـرـفـ لـيبـياـ الـمـركـزيـ لـمـاـ قـامـ بـهـ مـنـ خـطـوـاتـ لـاستـعـادـةـ الـعـلـمـيـاتـ الـمـصـرـفـيـةـ الـتـجـارـيـةـ وـلـتـشـجـيعـ توـفـيرـ بـطاـقـاتـ الـاـنـتـمـانـ وـالـبـطاـقـاتـ الـمـدـفـوعـةـ مـسـبـقاـ وـأـدـوـاتـ الدـفـعـ الـمـشـابـهـةـ.

-12 وـتـشـجـعـ الـبـعـثـةـ مـصـرـفـ لـيبـياـ الـمـركـزيـ عـلـىـ وضعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ مـتوـسـطـةـ الـأـجـلـ لـتـعـزـيزـ الـبـنـيـةـ التـحتـيـةـ لـلـقـطـاعـ الـمـصـرـفـيـ الـتـجـارـيـ،ـ وـالـإـطـارـ الـتـنـظـيمـيـ،ـ وـالـقـدرـاتـ الـبـشـرـيـةـ. وـتـشـيدـ الـبـعـثـةـ بـمـصـرـفـ لـيبـياـ الـمـركـزيـ لـمـاـ اـضـطـلـعـ بـهـ مـنـ جـهـودـ لـتـشـجـيعـ الـمـصـارـفـ عـلـىـ رـفـعـ كـفـاءـةـ مـوـارـدـهـاـ الـبـشـرـيـةـ وـنـظـمـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـعـلـومـاتـ لـدـيـهاـ،ـ

وتعزيز التفاس في القطاع المصرفي بتشجيع الشراكات الأجنبية الاستراتيجية، وإزالة العقبات أمام الائتمان، لا سيما الائتمان المقدم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل محركات مهمة للنمو الاقتصادي واستحداث وظائف وتحقيق التماสك الاجتماعي. ومن شأن تطوير أسواق مالية محلية، بما في ذلك الصيرفة الإسلامية، أن تجذب على الأرجح مستثمرين ومودعين جدد إلى السوق، وأن تسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المشاريع بالوصول بسهولة أكبر إلى التمويل؛ وزيادة النمو المحتمل لقطاعات غير الهيدروكرbones، وجعل النمو أكثر شمولاً. وسيتضمن استيعاب الطلبات الجديدة على المصادر والقطاع المالي استمرار الجهود من أجل تحديث مصرف ليبيا المركزي وكذلك الإطار التنظيمي بهدف تأمين الاستقرار المالي.

- 13- ويتعين أن يصبح موقف سياسة المالية العامة داعماً للاستقرار الاقتصادي الكلي. ففي عام 2011، ارتفعت النفقات الجارية بصورة كبيرة، فيما يعزى بالدرجة الأولى إلى سياسات النظام السابق لزيادة الأجور والوظائف في القطاع العام، وكذلك زيادة الدعم. ويتوقع أن يظل الإنفاق الرأسمالي في عام 2012 مقيداً نتيجة لمحدودية طاقة التنفيذ، بينما يتوقع أن يزيد الإنفاق الجاري على الأجور والدعم ليصل إلى 30% من إجمالي الناتج المحلي. ورغم أن ليبيا تستطيع على المدى القصير تحمل ارتفاع مستويات الإنفاق الجاري، فإن مستوى الإنفاق المتكرر لا يتسق مع الترتيب الملائم لتحديد أولويات الموازنة ويتوقع أن يؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف الحقيقي بشكل مضر. وعلاوة على ذلك، ففي غياب ركيزة لسياسة المالية العامة مرتبطة بالاستقرار الاقتصادي الكلي (والعدالة بين الأجيال)، يكون من الصعب على الحكومة تبرير مقاومة ضغوط الإنفاق الجاري.

- 14- ومن شأن عدم تغير سياسات المالية العامة انتهاص ثروة ليبيا. ويشير تحليل لاتجاهات العامة للإنفاق في ظل افتراض عدم تغير السياسات إلى أن رصيد الموازنة سيشهد عجزاً اعتباراً من عام 2015. وبالمثل، ارتفع سعر النفط الذي يحقق التعادل في الموازنة من 58 دولاراً للبرميل في عام 2010 إلى 91 دولاراً للبرميل في عام 2012 ويتوقع أن يتجاوز 100 دولار اعتباراً من 2013. ويشير تحليل أكثر شمولاً لقابلية الاستمرار على أساس القيمة الحالية للأصول المالية وعمليات استخراج النفط مستقبلاً إلى أن الإنفاق العام سيتجاوز اعتباراً من عام 2012 المستوى طويل الأجل القابل للاستمرار بأكثر من 10% من إجمالي الناتج المحلي.

- 15- وينبغي أن يتقرر التوظيف في القطاع العام على أساس احتياجات تقديم الخدمات العامة وينبغي أن تتحدد الأجور على أساس السوق. ويتعين أن تقاوم الحكومة إغراء استحداث وظائف جديدة في الخدمة المدنية بغرض توفير دخل للعاطلين عن العمل. وينبغي ألا تتحدد أجور القطاع العام في مستوى يحد من حواجز الأشخاص لتقصي وظائف في القطاع الخاص لأن ذلك من شأنه تقويض الجهد الرامي إلى تعزيز توسيع النشاط الاقتصادي. وسيتعين في هذا الصدد إنهاء الزيادة الحادة الأخيرة التي أدخلت على كشف رواتب القطاع العام لتوصيل عدد موظفي القطاع العام إلى 1.5 مليون موظف (80% من القوة العاملة).

-16- ومن شأن الاستعاضة عن الدعم العام للأسعار بأشكال من الحماية الاجتماعية توجه لمستحقها الحد من أوجه عدم الكفاءة وتوفير حماية أفضل للأسر المعيشية منخفضة الدخل. ويتوقع أن يزيد الإنفاق على الدعم والتحويلات إلى 13.3% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2012 وأن يظل مرتفعا في المستقبل المنظور. ويعود ارتفاع مستوى الدعم إلى دوافع للتهريب والفساد ويضر في الوقت نفسه بأنماط الاستهلاك والإنتاج وبتخطيط الموارد مع وجود انعكاسات سلبية على موازنة الحكومة وتكون الإنفاق وتنمية القطاع الخاص. ونظرا لأن الأسر الأعلى دخلا تستفيد بصورة غير متناسبة من الدعم العام على الأسعار - لا سيما أسعار الوقود - فإن الاستعاضة عنه بأشكال من الحماية الاجتماعية موجهة إلى المستحقين من شأنها الحد من أوجه عدم الكفاءة الاقتصادية وتوفير حماية أفضل للأسر الفقيرة المعرضة للمخاطر.

ثالثاً- رؤية المستقبل

-17- شجعت البعثة السلطات على وضع إطار مفاهيمي متوسط الأجل للتنمية ووضع الاستراتيجيات المناسبة له، وبيان هذه الرؤية الجديدة لمختلف الأطراف المعنية من أجل تعظيم الملكية. وتوجد أمام ليبيا فرصة التخلص من ممارسات الماضي وتشجيع النمو الشامل للجميع وذلك بتطوير اقتصاد نشط يقوده القطاع الخاص. وينبغي أن تسعى هذه الاستراتيجية الكلية إلى معالجة التغرات في مجال الحكومة، وأوجه القصور في البنية التحتية القانونية والبنية التحتية المادية، وكذلك تحسين مهارات القوة العاملة. وينبغي ربط السياسات باستراتيجية للتنوع الاقتصادي تشمل تشجيع المنافسة وإنشاء شبكة للأمان الاجتماعي وتطوير النظام المالي على نحو يتيح إمكانية الحصول على التمويل على نطاق أوسع.

-18- ولا يزال تعزيز الإدارة المالية العامة إحدى الأولويات لدعم كفاءة الإنفاق وكذلك المساعلة والشفافية. فلا تزال صياغة الموازنة متجزئة وتدار في معظمها وفق منهج من أسفل إلى أعلى منفصل عن قاعدة سياسات واضحة أو استراتيجية إئتمانية متوسطة الأجل. وسوف تستفيد ليبيا من استحداث إصلاحات تركز على ضمان توحيد عملية إعداد الموازنة على نحو يتم فيه دمج الميزانيتين الجارية والرأسمالية وتعزيز سياق السياسات في إعداد الموازنة واعتماد طريقة لعرض الميزانية بشمول وشفافية. ومن أجل زيادة الشفافية والمساعلة وتوفير قدر أكبر من المعلومات التي يستند إليها في صنع السياسة الاقتصادية، ينبغي أن تركز الإصلاحات على وضع وتنفيذ تبويب للموازنة مقبول دوليا ودليل الحسابات المرتبط به، وهو ما من شأنه تحسين شمول معلومات الموازنة وموثقتها وحداثتها.

-19- ويتوقع أن يؤدي تعزيز رأس المال البشري وحرك العملة إلى دعم النمو. ويتعين أن يستند التوظيف في القطاع الخاص إلى جهود تستهدف تقوية النظام التعليمي وتحسين المهارات. وينبغي في هذا الصدد تنسيق

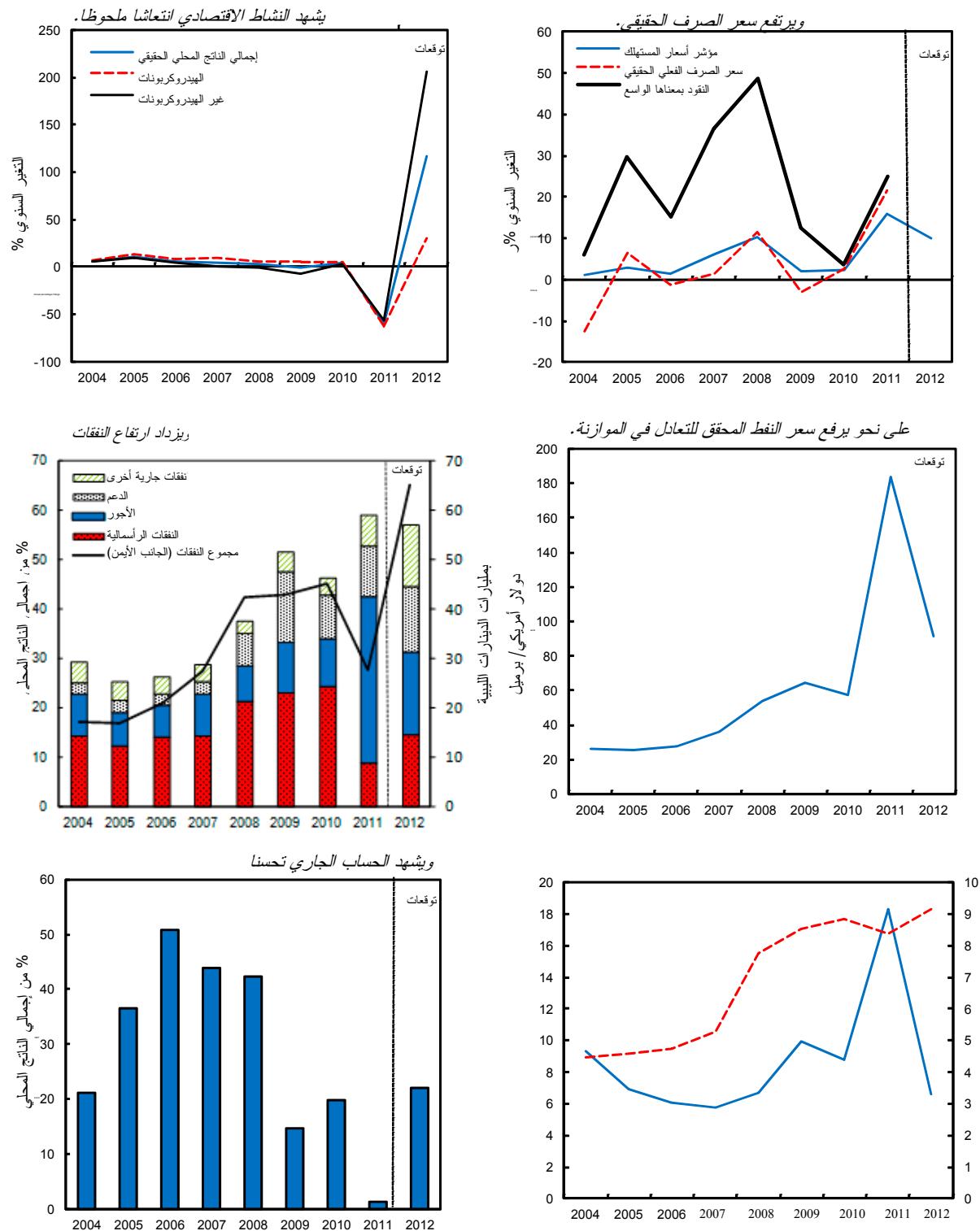
الإصلاحات مع القطاع الخاص حتى تكتسب القوة العاملة المهارات التي يطلبها السوق. ومن شأن وضع شبكة أمان اجتماعي تتسم بالكفاءة والشمول تخفيف ضغوط المرحلة الانتقالية وتشجيع الإقدام على المخاطر، ومن ثم تشجيع المنافسة بين أفراد القوة العاملة وإتاحة ترشيد الخدمة المدنية.

رابعا - قضايا أخرى

-20 يتوقع أن تواصل ليبيا تلقي مساعدة فنية من الصندوق. ويتوقع أن يستأنف مصرف ليبيا المركزي برنامج المساعدة الفنية المكثف لمواصلة التحديث. ويقوم الصندوق في الوقت الراهن بتقديم مساعدة إلى السلطات لوضع استراتيجية لإصلاح الدعم وينبغي أن يوفر إلى وزارة المالية مستشاراً مقيم في فترة لاحقة من هذا العام بتمويل من المانحين. ومن المقرر أيضاً أن يساعد معهد الصندوق لتطوير القدرات، ومركز المساعدة الفنية الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، ومركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الكويت في تلبية حاجات التدريب العاجلة.

-21 وينبغي دعم عملية صنع القرار ورقابة الجمهور للحكومة ببيانات موثوقة. فينبغي إعداد الإحصاءات الوطنية تحت مظلة هيئة مستقلة بغية تحسين نطاق تغطية الإحصاءات وجودتها ووحدتها. وفي هذا الصدد، ترحب البعثة بتكوين معهد جديد أنشئ من أجل توحيد إعداد الإحصاءات الوطنية.

الشكل البياني 1 - ليبيا: آخر التطورات الاقتصادية الكلية



المصدر: السلطات الليبية؛ وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي.

الجدول 1- ليبيا - مؤشرات اقتصادية ومالية مختارة، 2009-2015

(الحصة = 1123.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة)

(السكان: 6.36 مليون نسمة، تقديرات 2010)

(نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: 12300 دولار أمريكي، تقديرات 2010)

(معدل الفقر: غير متوفّر)

(أهم الصادرات: النفط الخام)

توقعات				تقديرات		
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009
(التغير السنوي %، ما لم يذكر خلاف ذلك)						
9.2	13.2	16.5	116.6	60.0-	3.8	0.8-
18.0	20.0	25.0	30.0	63.1-	4.4	5.1
4.6	10.0	12.7	205.6	56.2-	3.0	7.1-
145.9	136.9	126.7	112.3	43.7	93.2	79.7
116.4	109.3	101.2	89.7	35.7	73.6	63.6
16.6	15.9	15.0	13.6	5.5	11.2	9.9
4.2	3.8	0.9	10.0	15.9	2.5	2.0
4.0	4.4	3.1	1.7-	26.6	3.3	5.1
(% من إجمالي الناتج المحلي)						
27.5	26.4	26.1	24.0	20.0	38.5	36.0
21.1	19.7	16.2	13.3	7.9	22.2	21.0
6.4	6.7	10.0	10.7	12.1	16.3	15.0
27.9	32.9	38.0	45.9	21.3	58.3	50.7
20.1	22.3	22.5	28.6	18.4	40.2	20.6
7.8	10.5	15.5	17.3	39.7	18.0	30.1
0.4	6.5	11.9	21.9	1.3	19.8	14.7
(% من إجمالي الناتج المحلي)						
63.7	65.2	64.9	72.7	39.2	66.0	52.4
59.4	61.6	61.8	69.9	36.2	59.8	44.3
66.5	64.3	60.0	58.5	66.2	49.8	54.6
22.9	21.4	17.6	14.4	8.6	24.1	22.8
2.8-	1.0	4.9	14.2	27.0-	16.2	2.2-
62.2-	60.7-	56.9-	55.7-	63.2-	43.6-	46.5-
221.1-	251.2-	274.3-	302.8-	193.7-	157.0-	113.7-
(التغير % من رصيد النقود في بداية العام)						
...	...	4.5	15.0-	25.0	3.6	12.5

...	...	12.7-	27.8-	17.2	25.7-	9.4	صافي الائتمان المقدم إلى الحكومة الائتمان المقدم إلى الاقتصاد
(بمليارات الدولارات الأمريكية، ما لم يذكر خلاف ذلك)							
67.0	66.9	63.7	64.5	13.0	46.8	37.1	ميزان المدفوعات ال الصادرات، منها :
65.3	65.3	62.2	63.0	12.7	45.4	35.7	المهيدروكربونات
52.4	47.6	41.1	36.1	11.2	24.6	22.0	الواردات
1.4	2.0	1.8	2.1	0.5-	0.0	0.6	صافي دخل عوامل الانتاج
2.3-	2.1-	1.9-	1.7-	3.5	1.8-	1.6-	صافي التحويلات الجارية
0.4	7.1	12.1	19.7	0.5	14.6	9.4	رصيد الحساب الجاري
0.4	6.5	11.9	21.9	1.3	19.8	14.7	(% من إجمالي الناتج المحلي)
0.5	1.0	5.0	12.7	5.3	4.5	5.2	الرصيد الكلي
0.4	1.0	4.9	14.2	14.8	6.2	8.2	(% من إجمالي الناتج المحلي)
الاحتياطيات							
214.1	212.2	205.9	195.1	176.7	171.9	138.3	مجموع الأصول الأجنبية (بما فيها مؤسسة الاستثمار الليبية)
126.9	126.4	125.4	120.4	107.6	102.2	100.3	منه: إجمالي الاحتياطيات الرسمية
21.6	22.9	25.0	27.8	28.3	78.9	39.0	بعد أشهر الواردات في السنة التالية
سعر الصرف							
1.25	1.25	1.25	1.25	1.22	1.27	1.25	سعر الصرف الرسمي (الدينار الليبي/الدولار الأمريكي، متوسط الفترة)
...	4.3	0.6-	4.0	سعر الصرف الحقيقي الفعلي (%)
1.95	1.87	1.70	1.51	0.49	1.69	1.62	إنتاج النفط الخام (بالمليون برميل يومياً)، منه:
1.57	1.49	1.32	1.23	0.26	1.35	1.31	ال الصادرات
97.2	102.8	110.0	114.7	104.0	79.0	61.8	سعر النفط الخام (بالدولار للبرميل)

المصادر: السلطات الليبية ؛ وتقديرات وتوقعات خبراء الصندوق.